دو ٥٢٢

عدد ١٠ ❀ ثمن النسخة ١٥ صانتيما ❀ السنة الاولى

مديرها ومنشئها
محمد الصادق الزرقي

العنوان
٢٧ سوق الصوف تونس

الرسائل
تكون واضحة الامضاء معنونة باسم المدير ولا ترد لاصحابها

افريقيا

جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
تخدم الاسلام والمسلمين وتعمل لما يرقي شئونهم

قيمة الاشتراك تدفع سلفا
بتوصيل ممضى من المدير او احد وكلائه
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة «١٥»
في قطر الجزائر والمغرب وفرنسا «١٨»
في تركيا واوروبا وبقية الممالك
عن سنة «٢٠»

يوم الخميس ٨ محرم الحرام ١٣٤١ ❀ نصف اسبوعية وتصدر كل خميس موقتا ❀ الموافق ٣١ اوت ١٩٢٢

6

نقد الاصلاحات

اهم شيء يلفت النظر في الاصلاحات الجديدة عدم الالتفات لسكان المدن والحواضر من حيث الاعتبار الذي توجبه عوامل الرقي التمديني فقد اقتضت البنود المخصصة من هذه الاصلاحات لمجالس الاعمال تفوق نظر البدوي على الحضري وجعل هذا الاخير مقيدا بقيد الاقلية التي لا تترك لصوته اعتبارا وهو امر لا يعقل بوجه من الوجوه حتى ان نفس تطبيقه فيما يظهر يكون صعبا على ذوي الحل والعقد وربما وقع تلافيه بمرهم الحكمة والتبصر . ثم ان الاطلاق الذي ابقى في انتخاب العدد الذي يراه جناب العميد لهذه المجالس من الفرنسويين كان من الاليق ان يعين بكيفية تكون مضبوطه لاشطط فيها ولا التباسا يفهم منه التحيز وهو ما لا نظنه ــ راجع الفقرة الثالثه من الفصل الثالث ــ

فاذا راينا في امر الاصلاحات ريب فلا يكون الا من حيث كون مجالس الاعمال خصصت للبدويين دون الحضريين مع الاطلاق في تعيين عدد النواب الفرنساويين ثم اللجان التي نص عليها الفصل ١٥ تتكون من خمسة اعضاء ثلاثة فرنسايون واثنان من التونسيين وهو امر لا موجب له على ان القيود والاحترازات الواقع وضعها للنظام الجديد تجعل هذا الترشيح موجبا للسؤال عن اساليب التصويت والاقتراع مثلما يكون ذلك في المجلس الا على الذي انتفت منه نسبة التعادل وعدم المقابلة في العدد . وهنا نسأل المشرع لهذه الاصلاحات هلا يمكن تعديلها وابدال فقرات منها بما تستوجبه العدالة والانصاف واذا حصل التساوي في عدد المنتخبين على الاقل مع منح الدوائر البلدية اكثرية معقوله هل يمكن توسيع منطقة انظار تلك المجالس والمجلس الا على بصفة تطمئن لها الخواطر . هذا مالاح لنا تقده على الاصلاحات بوجه الاجمال على اننا لم نياس من واعارة رجال الحل والعقد اهتماما زائدا بهذه المسالة المهمة التي وقع انجازها في ظروف حرجة وبصفة استعجالية ولنا عودة .

ص . ر

المسالة التونسية

بنادي الحزب الحر الدستوري

كان من السهل جدا ان يرى الانسان آثارا من العمل لفائدتنا بنادي حزبنا الحر الدستوري توجب الاطمئنان على المستقبل وتقضي على الامة بمديد المساعدة لمن وطنوا انفسهم وخصصوا جميع اوقاتهم لخدمة الصالح العام حبا في وطننا العزيز ولكن ابى الله الا ان تكون رجال الامس غير ما نشاهدهم اليوم وان كانت الذوات لم تتغير (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم) كانت الحركة بالامس متواصلة فلا نسمع الا الجديد ولا نرى من نتائج المساعي الحثيثة الا ما يسر . الامر الذي اكسب الامة نشاطا وزرع في قلوبها بذور الثقة العمياء بمن قدموا انفسهم لهذا الميدان السياسي العظيم . كنا نسمع في كل يوم اسماء رجال يكتبون او يقومون باعمال تشكرهم عليها الانسانية والوطنية فما هو السبب الداعي لاخفات تلك الاصوات ووقوف تلك الاعمال . الا عناق مشرابة من كامل الرجال الاحرار بل من الشعب كله تنظر الى اعمال الحزب بقلق زائد وتنتظر نتائجه بفراغ صبر . وكلما سال سائل الا واجيب بما لا يدخل تحت حصر من حكايات ماضية وحوادث سالفة اي بما لا يسمن ولا يغني من جوع حتى صار ابسط البسطاء من مواطنينا لا يتكلم عن رجال حزبنا الا باسف شديد ورنة لا يشم منها الا تضعضع الثقة ببعض الافراد . وطالما سمعنا بدخول ميكروب الخلاف بين بعض زعمائنا وحياد آخرين ورمي بعضهم بعضا بالخيانة وذلك ما نبرئهم منه اجمعين ولا نرى موجبا له الا التعدي للشخصيات بدل العموميات تنوسيت الاعمال الهامة بين الاعاظم وقام بين البقية نفر لا يفرقون بين التمر والجمر وليس لبعضهم من الحنكة او السن ما يؤهلهم فصاروا يدسون الدسائس ويهرفون بما لا يعرفون فتراجع اولو العزائم القهقري وراوا ان الخمول اولى وربما كان فيهم الصحافي القدير والسياسي الكبير والكاتب الشهير والخطيب المصقع والمتمول العظيم . ان الوجوم الحاصل في الانفس والانحلال الواقع في العزائم لم يحدث بطبيعته بل الانفعالات الشخصية هي التي احدثته وستحدث اكثر من ذلك (لا قدر الله) ان استمرت الحال على نحو ما شاهدناه وسمعناه في النوادي العامة والخاصة ويا ليت من لم يجد صبرا على الانانية وحب الذات يتخلى عن هذه الخدمة الجليلة ويترك منصتها لغيره فالامر هنا موكول للضمائر ووخز الضمير صعب لا يطاق

لدينا رجل مقيم بباريس امدا طويلا قد كرس حياته لخدمة مسالتنا التونسية وهو يعمل اعمالا جليلة ومتواصلة ولكننا لو لم نسمع باعماله من الخارج وبوجه خاص لم نكن لنسمعها من نادينا المحترم ويا لتعاسة من يشكر السيد فرحات فهو خائن وتعيس ذلك لانه هو الرجل الوحيد الذي ازال الالتباس الواقع في عقول ساسة فرنسا واظهرنا بمظهر شعب هادىء يطلب من فرنسا

العادلة مطالب شرعية تحت كفالتها وحمايتها ولقد حرموا على فرحات المسكين حتى الشكر الفارغ فيا للفضيحة ويا للعار ان جاء فرحات ونشر صحيفة اعماله للامة . ان الكلام يطول في هذا الصدد وخيفة من ان تعدمنا هذه الجملة على غير ظاهرها ننصح افراد حزبنا الدستوري بان يتقوا الله في هذه الامة الضعيفة ويصلحوا ذات بينهم ولو بتغيير بعض العضويات والذوات حتى لا يختلط علينا الحابل بالنابل ونصبح من النامين ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب

ص . ر

نحن والعمل

بقلم المدير

(تابع لما قبله)

كثيرا ما سمعنا من اناس لا يفقهون ما يقولون « ان المسلمين لا يحتاجون الى الفنون العصرية او ان ما تركه لنا الاولون يكفينا لتثقيف اذهاننا والصنائع الميكانيكية هي التي يمكننا ان نعذر فيها القائل بوجوب تعليمنا » ونحن نقول لهم اننا لسنا ممن يجهل قيمة سلفه الصالح او ينكر ما لابائنا العرب من الفضل فهم اول من وصف السرطان وعلاجه والحصبة وعلاجها والجدري وعلاجه وتطعيمه واول من استحضر الزيوت والمياه بالتقطير و بالتصعيد واول من جعل الكيميا علما باصول ومن الذي يجهل قيمة محمد بن موسى واضع علم الجبر او قيمة الادريسي وابن حوقل والقزويني والدميري وابن سينا وابن رشد وابن البيطار وابن الطفيل وابن زهر والرازي وابن باجه السرقطي او لا يعرف ما قاله النصارى عنهم وفي مقدمتهم بيلي الذي قال « لو لم يوجد كتاب نور الدين في الكرة ما كان للكلر ان يكشف الحكم الاول في مسالة افلاك السيارات » وقول مونتكلا « ما قام عالم من النصارى بالرياضيات الا كانت علومه ماخوذة عن العرب »

لكن لو وقفت تلك العلوم الزاهرة والفنون الباهرة مثلما وقف العرب عن التقدم لاصبح سكان معظم المعمورة يماثلون الانعام فلعلوم لما ازهرت في الاندلس وتعاظم شأنها اقبل عليها ابناء الافرنج من فرنسا وايطاليا وانكلترا وفي مقدمة الوافدين على الاندلس البابا سلكستر الفرنساوي الملقب بجلبرت فقد قرأ العلوم العربية في « قرطبة واشبيلية » ولما تصدر على اريكة البابوية احدث مدرستين وكان بصنيعه هذا اوجب لنشر العلوم اول من ادخل العلوم العربية الى بلاد اروبا .

وعلى كل حال لا ارى نفسي في حاجة الى زيادة البيان في كيفية انتقال الصنائع والفنون وسائر العلوم منا الى غيرنا ولا الى تعداد العلوم والفنون التي بلغت في اروبا اقصى درجات الكمال فقد شاهد الفريق الذي زارها من شبيبتنا ما هي عليه من التقدم مما يعجز القلم عن وصفه ويكل اللسان عن ذكره . بيد اننا هنا نتساءل من انفسنا ماذا استفدنا من مخالطة اولائك العلماء . ومن مدهشات الرقي التي نشاهدها كل آن ؟ لاشك ان الضمير يبكتنا بجوابه اننا لم نعرف ولا نريد ان نعرف وجها لاستفادة ما حيث عدلنا عن عموم العلوم الاصلية باتباع بعض اساليب في الحضرية لا شرقية ولا غربية تكاد تبرأ منها السموات والارض وينبذها كل ذي عقل سليم

وعلى كل حال فاننا ما دمنا نتكل في جميع اعمالنا على غيرنا لا نرى قط بارقة من السعادة بلغت بنا افعاله الحسنى على فرض وقوعها ما بلغت

وكيف يمكننا ان نرتقي وادارة المعارف لا تنفق علينا من ملايين الفرنكات المخصصة لها من الميزان الدولي الا كنسبة الشعرة البيضاء في الجمل الاسود . بل كيف نرتجي حسن المستقبل والموسرون والاغنياء منا لا يرقبون في الفقراء واليتامى والعملة القائمين بشئونهم الا ولا ذمة فلاهم لهم الا التفنن في الترف والاسراف والتفاني في المباهات بالكماليات والتكبر وحب الذات

وهل مع هذا لا نستلفت انظار شبيبتنا الصائبة ولا نناديهم نداء الغريق متوسلين الى الله ان يزيدهم نشاطا ويهديهم الى اسلك طريق

رد على جريدة البرهان

بقلم المدير

ما كان يخطر على بال ان ترى من بين الصحف التونسية صحيفة كبيرة الحجم كالبرهان مملوأة بالسباب والشتائم والبذاءة والقحة والمخازي التي يترفع عنها كل من فيه روح حتى الفلتاء والمجانين ففي غير مرة هممنا ان نرد بضاعتها الكاسدة عليها فنعتنا من ذلك آدابنا فلم نشا ان نخوض عباب تلك الترهات والشنائع لولا انها اظهرت اخيرا من غرائب الانحطاط ما ازال عنا الشكوك وكشف لنا الغطاء عن قيمة محرريها الذين يجهلون انهم يجهلون كل شيء ويخبطون في اقوالهم خبط عشواء فقد اغتررنا بمبداها الاول وظننا ربما كان اصحابها على شيء من الصدق ما ابقوا للمفاهمة خيالا وللمجادلة مجالا وما دامت مزاعمهم الكاذبة تحوم حول الوطنية الصادقة فاذا بها قد اصبحت تتمطط من مبدا الى آخر . فالذي ينظر اعدادها الاولى والاخيرة يحكم بادىء ذي بدء بان محرريها بالامس غير محرريها اليوم والحال انهم هم اولئك الافراد الذين سموا انفسهم حزب الاصلاح فهم الحزب وهم المحررون وهم حاملوا راية التضليل والعار والشنار فهم بلاء على انفسهم وعلى الامة وعلى الحكومة وحتى على رجال الدولة الفرنساوية بفرنسا . خرقوا الاجماع بمزاعم لم يؤيدوا منها واحدة بحجة قوية يكون فيها من الاداب وحسن المفاهمة ما يؤثر على النفوس ويهدي للتي هي اقوم . ادعوا ان الامة التونسية معهم ولكنهم خافوا على مراكزهم الموهومة وغرتهم اهواؤهم فلعنوها واطردوها من حيث لا يشعرون . تقربوا للحكومة بدون مباحثة ولا ترو فلم تجد من عملهم الممقوت الا زيادة التشويش عليها وايغار الصدور وتنبيه الافكار وايقاظ الامة الى ما اغفلته من مطالبها . دوفعوا بحجج قوية ولما سقط زعمهم في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا عمدوا الى دفع تلك الحجج بسلاح السباب والشتائم الشخصية وهو سلاح الجبناء .

اما ايقاعهم المضرة بانفسهم صيرورتهم منبوذين في كل اجتماع موصومين بالتضليل حيثما ولوا . اذا كانت مسالتنا التونسية تهم كل فرد منا بقطع النظر عن الاحزاب وتطرف هذا مثلا وخيانة الآخر فما هي الفائدة من شحن صحفنا بما يخجل وجه المروأة . واذا استاجرت الاحزاب صحفا ـ وهو اسلوب معمول به في البلاد المتمدنة وعلى كل حال فان صحيفة افريقيا لم يستاجرها احد من الاحزاب ولا من غيرها ـ ايكون من واجب تلك الصحف ان تترك لباب المسائل وتتمسك بقشورها

اما وقد سبق السيف العذل وظهر برهان البرهانيين بعجرفته الدنيئة ولهجته الرديئة فلا يسعنا الا السكوت عنه والاشتغال بما يعنينا وترك الحكم على سقوطه والمقايسة بمبداه وآخره للاذواق السليمة . ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون

حوادث خارجية

انور باشا

لم يتأكد لحد الآن موت انور باشا لان الاخبار الواردة في هذا الشان متناقضة جدا وجنوده المحمدية لم يزل الظفر حليفها والتقدم نصيبها

اتحاد الممالك الاسلامية

لندرة . الاخبار الاخيرة مجمعة على ان الحركة التي ظهرت في آسيا الوسطى بين الممالك الاسلامية لم يسبق بها التاريخ حيث ان اتحاد العناصر لم يزل متزايدا وفي نمو مستمر وقد كان لخبر الحركة الاسلامية الجديدة اسوأ تأثيرا على النوادي الانكليزية التي اصبحت تنظر الى هذه الحركات الجديدة بعين ملؤها الحنق والتحذر

مؤتمر البندقية

لندرة — باللائحة الموجهة الى الحكومتين الفرنساوية والطليانية قبلت الدولة البريطانية بوجه اصولي اجتماع المؤتمر بالبندقية بين المندوبين العاليين الثلاثة الحلفاء بالقسطنطينية وبين نواب الدولة

حوادث داخلية

مصيدة الحوت بتينجة

رات المحكمة الفرنساوية ان افتكاك مصيدة تينجة واعطاءها للغير امر في غير محله وبعد مرافعات طويلة حكمت نهائيا بارجاع الحوز الى المتصرف السابق وهو السيد البشير الاسود مع التنفيذ الاستعجالي وعدم الالتفات للمنحة او الاتفاق الذي اجرى في هذا الشان بين الدولة من جهة واللزام وقلاتي من جهة اخرى — فمن صميم الفؤاد نهني صديقنا السيد البشير الاسود على هذا الفوز العادل والانصاف الذي لم تزعزعه الكوارث امام المحكمة الفرنساوية الحرة

معرض براق

ان حكومة التشيكو سلوفاكي (بوهيميا القديمة المنسلخة من النمسا) الحبيبة لفرنسا والتي يمثل حكومتها الجديدة بحاضرتنا التونسية مسيو ايكار قنصل رومانيا ارادت ان تقيم سوقا تجاريا كبيرا بقاعدة حكومتها (مدينة براق) فاشعرت الحكومة التونسية بانها مستعدة لقبول ذواتا من اعيان التجار التونسيين يشاركون في هذا المعرض ويكونون في ضيافتها من حين دخولهم لحدود مملكتها الى انتهاء مدة المعرض

وقد بلغنا ان الحجرة التجارية الاهلية عينت واحدا من اعضائها وهو الشاب المهذب السيد الصادق ابن ابراهيم الذي يظن سفره في اول الاسبوع القابل

ولاية مستحق

صدر الامر العلي في ١٧ قعدة وفي ١٢ جويلية الفارطين بولاية الفاضل الماجد الخير الشيخ السيد علي بن المرحوم الشيخ السيد الطاهر يحيى شيخا ووكيلا على زاوية جده سيدي يحيى بن عبد الحق السليماني الكائنة بحاضرة تونس

وهي لعمر الحق ولاية قد صادفت محلها لما توفرت في السيد علي يحيى من الكفاءة والاهلية فنهني آل يحيى بهذا الشيخ الحازم النشيط ونتمنى ان يسترجع هذا الوقف من حقوقه ما اودت له ايدي العبث والفساد

المستشفى الصادقي

أيحسب الذين يسمعون بالمستشفى الصادقي انه عبارة عن ذلك الملجا الاسلامي الكبير الذي يقصده ذوو العاهات من فقرائنا فيجدون به من العناية والمرافق ما يخفف نكباتهم ويهون مصائبهم ؟ كلا بل ان ذلك القصر الشامخ قد جعل تحت سيطرة فرد واحد لا معقب لامره ولا راد لحكمه يفعل فيه ما يشاء ويختار . يعبث بمرضانا تحت اسم الشفقة والانسانية فيحرمهم الاقوات الكافية ويلبسهم لباس الصيف فيه وفي الشتاء (اي لا يلبسهم الا الكتان الابيض عوض الفرنيله) ولا يعطيهم ما يحتذون به في ارجلهم ويجعل لكل بيت وعاء واحدا لشراب الماء ويسجنهم في ساحات ومجازات ضيقة عوض الترخيص لهم بانتشاق الهواء في الحديقة التي كانت في القديم مقبرة ولم يرخص المجلس البلدي بتحويلها حديقة الا بعنوان هذه المصلحة الاكيدة . وهي ارتياض المرضى الامر الذي تستوجبه نظامات حفظ الصحة في جميع المستشفيات . فمن الحيف ان تبقى هذه الحديقة منزها لفرد واحد يقيم بها محافل الرقص متى شاء — ولقد اتيح لنا ان نعلم فوق ما مر ذكره ان بيت التلامذة قد جعلت حذو بيت مرضى السل وخطر ذلك لا يخفى على احد . وانه وقع السعي في جعل مدفأ من احدث اختراع اميركاني يستلزم اتمامه صرف عشرات الالوف وهو منتهى الاسراف والتبذير . ويا ليت هذا المدفأ يصرف معينه على الملابس والضروريات العديدة الناقصة

انا اختصرنا القول وتحرينا كل التحري فيما بلغنا رجاء ان يكون هذا المقال كافيا لالفات انظار اولي الحل والعقد فالمستشفيات هم عنوان الرقي في كل امة والعجز والمرضى هم باعتناء الدولة اولى من كل احد وريع المستشفى الصادقي الوافر لا يكلف ميزان الدولة شيئا من النفقات فلم يبق الا الالتفات الى ما يجري داخله وهو امر لا تضن الدولة به علينا

ادارة الاوقاف
والانقلابات الحديثة

تابع لما قبله

سلكت ادارة الاوقاف سبلا لم ينجم عنها الا التوسع في قلب هيأة العقارات بالتعويض والانزال ومدت ايديها الى الاحباس الخاصة وكل ذلك انما ينفذ بعناوين ظاهرية تطمئن لها الخواطر وسرعان ما يضطرها الاقتضاء للظهور بمظهر العاجز فتسوء الحالة وتنخرم القاعدة فلا ميزان امام مقترحات خصوصية ومصاريف غير اعتيادية ولكن المصيبة العضمى اذا قيل ان المسجد الفلاني يلزمه ترميم والآخر يلزمه اصلاح والمائضه الفلانية ليس لقيمها الا عشر ريالات (٦ فرنك) في الشهر والامام الفلاني لا يكفيه تسعة فرنكات الى غير ذلك من الاشياء التي تخجل وجه الانصاف وتبقي العاقل في حيرة من جرائها هناك تقدح الافكار وتخوض عباب التامل ويحكم المشائخ الاعضاء والمجلس الاعلى بعدم التعدي على نص المحبس وابقاء ما كان على ما كان .

كل شيء ارتفعت قيمته الا الاقيمة القائمين بشعائر ديننا وما يتبعها فهي لم تزل اضحوكة الضاحكين وبحث الباحثين يمر المار على المائضات فيكاد يختنق من آثار الروائح الكريهة المتصاعدة منها ولا ذنب في ذلك الا على ادارة الاوقاف التي جعلت مرتب قيمها بضعة ريالات بالحساب القديم لا تكفيه حقيقة لسد الضرورة ثلاثة ايام . ترى المساجد العديدة قد هدمت فصارت ملجا للفلتاء او مقرا للمزابل وميزان الاوقاف لا يسمح بترميمها ولو بوجه موقت . ان الذين يعرفون ما للاوقاف من المداخيل الوافرة يستصغرون كل اصلاح ويستنزرون كل مصروف ينفق في هذه الشئون . لكل ادارة مفتش يبحث عما ينقص ما لنظرها من الاصلاحات وادارة اوقافنا خالية من ذلك . وكل ادارة تبحث عما يرقي شأنها الا ادارة اوقافنا فهي لا تبحث الا على السفاسف التي لا بال لها وتبدي من الانظار الشاسعة في ذلك ما يبهر العقول .

ومثال ذلك ان احد قيمي جامع خطبة بالحاضرة تشكى من ضعف مرتبه (وقدره ٨٠ر١) فاجتمع مجلس الجمعية وقرر حذف واحد من القيمين وتوزيع مرتبه على البقية — فيا لله ما ابهر هذا النظام

يتبع

1138 Per

Première Année N° 10 JEUDI 31 Août 1922

IFRIKIA

Journal bi-hebdomadaire

Organe scientifique, politique économique et moral, défendant les intérets musulmans du monde entier

Parait provisoirement les Mardis et Jeudi

ABONNEMENTS :
Tunisie Algérie, Maroc et France, 1 an : 15 frs.
Europe, Asie et Amérique....... 1 an : 18 frs.

Directeur, Fondateur et Rédacteur en Chef
S. REZGUI
27, Souk de la Laine, 27 - TUNIS (provisoirement)

Les Abonnements sont payables d'avance contre reçu dèlivré par le Directeur ou un de ses représentants.

مركز الاخلاق الاسلامية

بسط نفيس بقلم المدير

تابع لما قبله

فاصبحنا فوضى في كل شيء لا رابطة تجمعنا. ولا رادع لنا على ارتكاب المنكرات . ولا وازع يصدنا عن اتيان الفواحش . ولا ينهانا عن كل ما نحن فيه نهانا . ففشت فينا الاخلاق الفاسدة . واخذت عوامل التاخر والانحلال تتراكم على هيئتنا ففسدت التربية وفسدت بفسادها الاواسط التي نعيش فيها والدائرات العائلية التي نشب بينها ونقتبس منها الاخلاق. فقضت علينا كل هذه العوامل. التي رأسها ومنشاها نبذ التعاليم الدينية من حياتنا الاجتماعية . وصرنا نتخبط كالسمك الذي خرج من الماء .

كلنا يدرك هذا ويعلمه وفي طوقه ان يعمل فيتدارك ما فات . ولكن لا تجد له عملا سوى ابداء التحسر والتحزن . على الحال الذي آل اليه امر الجميع . ويا حبذا لو كان يجدي ذلك نفعا .

ليس هذا شأننا في هذه النقطة فقط . بل في كل شيء اهملناه بتفريطنا وفي امكاننا الآن تداركه. فلا تجدنا ازاءه الا مظهرين للتاسف الشديد بتتابع الزفرات المتصاعدة التي لو كان بدلها العمل لاصبحنا على مقربة من نيل المنى او نكاده ولكن ما الحيلة . وقد نبذنا تعاليما تحثنا على العمل وتحرضنا على اجتناب كل ما من شانه الفساد والافساد . بل كل ما من شانه الاخلال بحياتنا الفردية والاجتماعية . نبذناه هذا وملأنا ادمغتنا بالمعتقدات الفاسدة وتمسكنا بتعاليم غير الدين من الاوهام والخرافات والمفتريات الاعتقادية . فاصبحنا مقيدي الايدي فاقدي الارادة والشعور تتقاذفنا عوامل التاثيرات الوهمية كالريشة بين عواصف الرياح . ونحن لا نبدي حراكا . ولا ننبس بغير التاوه والزفير . الامر الذي لا يغني عن العلم شيئا .

فلنرجع الى اخلاق القرون الاولى . وحالة اهلها الاجتماعية . ولنبحث في حياتهم دقيق البحث لتتجلى لنا الحقيقة . ولناخذ من سيرتهم لنا مثالا يكون رائدنا في السير ، فذلك انفع لنا واعظم فائدة وعسى ان يستفز شعورنا ما كان عليه آباؤنا من الاخلاق التي اوصلتهم الى الدرجة العليا التي حكاها لنا التاريخ ، وعسى ان تدعونا الغيرة ويبعثنا الاحساس الى الرجوع لتلك التعاليم الراقية ، تعاليم الشريعة والدين فنكون بذالك قد احسنا التدبير في تدارك امرنا وانتشال انفسنا من هوة الهلاك التي يقودنا اليها سقوطنا الحالى ولا يقال انا سبق السيف العذل والله يهدي من يشاء الى سراط مستقيم

اعلان

محمد سعد الله الحريري

صاحب محل المنسوجات الوطنية

بالشارع الجديد بجوار الجامع الكبير

ببيروت (سوريا)

هذا المحل الوطني الشهير الذائع الصيت يقبل الوصايات المرفوقة بالارشادات الواضحة والمصحوبة بالتسبيقات المناسبة والغير المجحفة وله علاقات كبيرة مع اقطار الشرق والغرب . ومع تكلفه بالصنع على ذمة حرفائه يوجد به انواع الاقمشة القطنية والحريرية المختلفة الهيآت والحسنة الاجناس كالالاجه والكرمسود والمناشف وبشاكر الحمام وغير ذلك مما هو صالح لالبسة الرجال والنساء فمن يشرفه بالمكاتبة ير ما يسره

M. SADALLAH HARIRI
MAISON DE TISSUS ORIENTALE
Nouvelle Rue
BEYROUTH
(Syrie)

هلموا

الى مغازة السيد محمد بوشاقور بسوق الصوف عدد ٢٧ بتونس فقد وردت اليه الآلاجه (القصبي) الحرير الرفيعة في عدة الوان شهية وارباع الكشاطي المطروزة بحاشيتين وانصاف منها كذلك وعود قماري من النوع العال الوردي الذي لم يات للحاضرة منذ سنين عديدة كل ذلك باسعار مناسبة

الاقبال

من اكبر الشركات التجارية الاسلامية بتونس

مستودعها العام بنهج غار الملح عدد ١١ بتونس

اسست سنة ١٩٠٩ - تليفون ٣٫٤٠

لهذه الشركة علاقات كبرى وشهرة عظيمة في الحاضرة وعموم البلاد التونسية تبيع بالجملة وبنصف الجملة وترسل الطلبات والوصايات كيفما كانت اهميتها في الكثرة باسعار محدودة ملائمة للسعر الجاري مع التكفل بالسرعة والنظام الامر الذي اكسبها سمعة حسنة عند حرفائها الكثيرين

وتوجد فيها جميع انواع العطرية على اختلافها من بزور وبقول جافة ومعاجين خضرية وصابون وقهوة وتاي عال وخيوط ولوازم ضرورية وكمالية وما يتبع ذلك. فمن يشرف محل الشركة بنفسه او بالتليفون او بالمراسلة يجد فوق مرغوبه

AL-EKBAL
Société Commerciale des Epices
en gros et demi-gros
et se charge des expéditions au dehors
11, DÉPOT : **Rue Porte-Farina**
Télép. 3.40 TUNIS Télép. 3.40

ادارة الجريدة

تطلب نوابا ومكاتبين في عموم الجهات والايالات فمن يرى من نفسه مقدرة على ذلك فليشرفها بالطلب

مدير الجردة وصاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مطبعة النهضة نهج الجزير عدد ١١ بتونس

BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE